

105354 - كيفية الصلاة على أكثر من قبر

السؤال

سؤال : كيف يصلي من أراد الصلاة على أكثر من قبر ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الصلاة على القبور لا تخلو من حالين :

- (1) أن تكون القبور أمام المصلي إلى جهة القبلة مرتبة ، فهنا يجزئ أن يصلي صلاة واحدة على أصحاب هذه القبور كلها .
- (2) أن تكون القبور متفرقة ، فبعضها عن يمينه ، والبعض الآخر عن يساره ، فهنا لكل قبر حكمه ، فيصلي على كل قبر على حده .

وقد سئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله : هناك جنازتان متجاورتان في المقبرة ، ما كيفية الصلاة عليهما بعد الدفن ؟ هل يصلي على كل جنازة على حده ، أو ينوي الصلاة عليهما ؟

فأجاب : " إن كان القبران كلاهما بين يدي المصلي - يعني أمامه - ، فإنه يصلي عليهما صلاة واحدة ، وإن كان كل واحد يمكن فلكل واحد صلاة " انتهى .

"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (17/159) .

والمصلي على القبر يجعل القبر أمامه كالنعش يكون أمام المصلين في صلاة الجنازة ، فإذا كان الميت ذكراً وقف عند رأسه ، وإذا كانت أنثى وقف عند وسطها .

والله أعلم